

سلسلة

الأداب
و الأحكام
الشرعية
للفتيات

نلعب معاً



كشافة الإمام المهدي عجل الله فرجه
مفوضية المرشدات العامة

زهرات

ورشة

نلعب معاً

سلسلة الأحكام والآداب الشرعيّة

العنوان	ورشة "تلعب معاً"
إصدار	كشافة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)
إعداد	مفوضية المرشدات العامة
الطبعة	الأولى
تاريخ الطبع	2013 ميلادية الموافق 1434 هجرية
العنوان	بيروت، بئر حسن
تليفاكس:	01/843143
Website	www. mahdifamily.net
E-mail	almahdiguides@hotmail.com

(جميع الحقوق محفوظة)

الفهرس.

5	مقدمة المدربة
6	إرشادات المدربة
7	المستهدفات من الورشة
7	الهدف والأغراض
7	اللوازم
8	دليل تنفيذ الورشة
9	الافتتاح
9	الكل يربح
9	ألعاب لا تقربها
11	نلعب بحدود
11	هيا نلعب
12	الاختتام
13	الملحقات
18	المصادر والمراجع

مقدمة المدربة

أختي المدربة:

كان النبي (صلى الله عليه وآله) يتيح الفرصة لحفيديه الحسنين (عليهما السلام) ليلعبا مع أترابهما¹ من أطفال المسلمين بل وكان يشاركهما اللعب، فالإسلام اعترف باللعب واعتبره حقاً من حقوق الطفل وأعطى الطفولة مجالها الرحب.

ولا شك أنّ للفتاة حقاً في هذا المجال، كما ويمكننا القول إن اللعب في التربية الإسلامية كان له الدور التربوي الكبير كذلك فهو وسيلة للترفيه والترويح عن النفس، لكن قد يخرج اللعب عن إطاره الطبيعي ليصبح نزاعاً أو خصاماً، أو سبباً لتصرفات لا تليق بالمؤمن، فضلاً عن المفاصد التي قد تنتج عن الألعاب غير الشرعية.

ولهذا نضع بين أيديكن ورشة "نلعب معاً" التي تتناول الضوابط والآداب الشرعية للعب.

والحمد لله رب العالمين

¹ أمثالهما في العمر.

إرشادات المدربة

- أعدى الورشة جيداً واطلعي على محتواها.
- تأكدي من توفر جميع الأدوات اللازمة وجاهزية كل شيء قبل بدء الورشة..
- تجولي بين المجموعات أثناء النشاط للإشراف والمتابعة.
- اعتمدي دليل التنفيذ كمرجع لك أثناء سير الورشة.
- ابدأي في الوقت المحدد وتعريفي على المتدربات.
- وضّحي الأهداف وتأكدي من تحقق الأغراض خلال سير الورشة.
- ركّزي على احتياجات المشاركات.
- كوني مبدعةً من بداية الورشة إلى نهايتها.
- اهتمي بالعلاقات الإنسانية وكوني قدوة للمشاركات.
- اهتمي بالتفاعل اللفظي وغير اللفظي.
- شجّعي المشاركات على الأسئلة وعلى تبادل الخبرات.
- حوّلي المعارف إلى مهارات وابتعدي عن التفاصيل وركّزي على النقاط المهمة .
- لا تقرأي مباشرة من المتن أمام المشاركات.
- تقبلي النقد وكوني صبورةً وتصريفي بذلك في المواقف الحرجة.
- وقعي على الأغراض التربوية التي تحققها هذه الورشة.

المستهدفت: الزهرات هدف وأغراض الورشة

الهدف

التعرف إلى بعض الأحكام والآداب الشرعية للعب.

الأغراض

- في نهاية هذه الورشة يتوقع من المشاركة أن:
- تذكر خمسة من آداب اللعب.
 - تعدد أربعة من أنواع اللعب المحرم.
 - تستنتج مخاطر التعلق الزائد باللعب.
 - تشارك في لعبة جماعية مراعية آداب اللعب.

اللوازم

- كرتونة 50 ❖ 70 عدد 1.
- لوح ولوازمه.
- نسخة من الملحق رقم 1.
- الملحق رقم 2 على عدد السداسيات.
- الملحق رقم 3 عدد 5.
- لعبة "أونو" (يمكن استبدالها بأوراق صغيرة عدد 20).
- 5 مشاركات لأداء المشهد التمثيلي.

دليل تنفيذ الورشة				
اللوازم	آلية التنفيذ	المدة	عنوان الفقرة	
-----	تفتتح الورشة بحسب النظام الداخلي للجمعية.	5 د	الافتتاح	1
- كرتونة 50 ❖ 70 عدد 1. - لوح ولوازمه.	تسرد المدربة القصة الواردة في الملحق رقم 1، ثم تطرح مجموعة أسئلة على المشاركات لتلخص معهن إلى آداب اللعب، التي تقوم بتثبيتها على اللوح.	15د	الكل يربح	2
- الملحق رقم 2 على عدد السواديس.	تتفذ المدربة هذه الفقرة على عدة مراحل ، حيث توزع بطاقات الملحق رقم 2 تبعاً على السواديس حول نوع من أنواع اللعب. وبعد الإجابة على كل سؤال تعقب المدربة بما ورد في المتن.	15د	ألعاب لا نقرّبها	3
	استراحة	10د		4
- لعبة "أونو" (يمكن استبداله بأوراق صغيرة عدد 20). - الملحق رقم 3 عدد 5. - 5 مشاركات لأداء المشهد التمثيلي.	يُعرض مشهد تمثيلي من قبل عدد من المشاركات، ثم تأخذ المدربة تعليقات المشاركات قبل أن تلخص مخاطر التعلق الزائد باللعب بحسب ما ورد في المتن.	15د	نلعب بحدود	5
	تتفذ المدربة مع المشاركات إحدى اللعبتين الواردتين ضمن المتن.	10د	هيا نلعب	6
-----	الاختتام بدعاء الحجة(عجل الله فرجه)	5د	الاختتام	7

الافتتاح

تفتتح الورشة بقراءة سورة النصر جماعياً ثمّ تسلّم المدرّبة والمشاركات على قائم آل محمد الحجة بن الحسن المهدي (عجل الله فرجه) وقوفاً، بعدها تقرأ الحديث المهدوي المروي عن الإمام علي (عليه السلام): "اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحججه، إمّا ظاهراً مشهوراً، أو خائفاً مغموراً لئلا تبطل حجج الله وبيّناته"¹.

الفقرة الأولى: الكل يربح

الغرض: تذكر خمسة من آداب اللعب.

آلية التنفيذ: تسرد المدرّبة القصة الموجودة في (الملحق رقم 1) على المشاركون ثم تطرح عليهن الأسئلة الآتية:

- ما رأيكن بما فعله المتسابقون عندما أصيبت النعام؟
- هل توافقن على اقتراح الخروف بتسليم الجائزة الأولى إلى الحصان؟ ولماذا؟
- إذا كنتم تمارسون لعبة ما وأصيب أحد أفراد اللعبة بسوء، ماذا تفعلن؟
- ما هي لياقات اللعب التي يمكننا استنتاجها من هذه القصة؟

ومن ثمّ تعرض المدرّبة آداب اللعب على كرتونة، وهي الآتية:

- 1- التقيد بقوانين اللعبة.
- 2- عدم التعرض للآخرين بأي أذى لفظي أو جسدي.
- 3- احترام قائد اللعبة وقراراته.
- 4- التعاون المتبادل مع الأفراد المشاركين باللعب.
- 5- الاهتمام والحفاظ على أدوات اللعب.
- 6- التحلي بالروح الرياضية وتقبّل الخسارة.
- 7- تحويل الخسارة إلى مورد لتشجيع الآخرين.
- 8- تهنئة الرابع.

الفقرة الثانية: ألعاب لا نقرّبها

الغرض: تعدد أربعة من أنواع اللعب المحرّم.

آلية التنفيذ: تنفذ المدرّبة هذه الفقرة على عدة مراحل، حيث توزّع بطاقات (الملحق رقم 2) تباعاً على السواديس حول نوع من أنواع اللعب. وبعد الإجابة على كل سؤال تعقب المدرّبة بما ورد في المتن.

¹ كتيب حزمة نور، ج 5، ص 11.

1 حكم اللعب بالورق والحضور في مجلسه:

تقول المدرّبة:

هناك ألعاب يعتقد الكثيرون أنّه يجوز اللّعب بها، خاصة إذا كان اللّعب فيها هو للتسلية فقط، ومن هذه الألعاب لعبة الورق التي تعتبر من آلات القمار التي تجرّ الفرد إلى الفساد والأموال المحرّمة . ولكن هل فكّر هؤلاء الأفراد أو استعلموا عن الحكم الشرعي للّعب بالورق؟ هل تعرفن أنتن إذا كان الإمام الخامنئي(دام ظلّه) يجيز اللّعب بالورق؟

تأخذ المدرّبة بعض الإجابات ثمّ تعطي كل سداسي بطاقات جواب السؤال الأول الموجود في (الملحق رقم 2) وتطلب منهن ترتيبها والسداسي الفائز هو الذي ينهي الترتيب أولاً.

بعد أخذ إجابات السواديس تعقّب المدرّبة قائلة : إذا اللّعب بالورق أو أي آلة معتبرة من آلات القمار هو أمر محرّم حتى ولو كان لمجرد التسلية، وأكثر من هذا إنّ الإمام الخامنئي(دام ظلّه) لا يجيز لنا الحضور في مجلس يُلعب فيه بالقمار وآلاته، من هنا إذا كان هناك مجموعة يلعبون بالورق في مكان ما، يتوجب علينا مغادرة ذلك المكان.

2 حكم اللعب بالورق على الكومبيوتر:

تقول المدرّبة: والآن دعوني أسألكن هل يعتبر اللّعب بالورق على الكومبيوتر أيضاً حرام؟ تأخذ المدرّبة بعض الإجابات ثمّ تعطي كل سداسي بطاقات جواب السؤال الثاني الموجود في (الملحق رقم 2) وتطلب منهن ترتيبها والسداسي الفائز هو الذي ينهي الترتيب أولاً.

بعد إنهائهن للمطلوب وأخذ إجابات السواديس تقول الم درّبة : إذا اللّعب بالورق سواء بشكل مباشر أو على الكومبيوتر هو أمر محرّم مطلقاً.

3 حكم اللعب مقابل رهان:

تقول المدرّبة: أحياناً يلعب شخصان أو أكثر لعبة ما، فتقول إحداهما للأخرى : إذا ربحتُ تضيفيني لوح شوكولا، أو كوب عصير أو ... وإذا ربحتِ أنت أضيفك أنا، وهذا ما يُعرف بالرهان. فهل يُجيز الإمام الخامنئي(دام ظلّه) اللّعب مقابل رهان؟ يمكنكن العودة إلى جوابه على مسألة اللّعب بالورق لمعرفة الجواب الصحيح.

تأخذ إجابات عدد من المشاركات ثم تعقّب: إذا لا يجوز أبداً اللّعب مقابل رهان مهما كان نوع هذا الرهان صغيراً كان أم كبيراً.

4 حكم اللعب بالمفرقات النارية:

تقول المدرّبة: أما الآن فدعوني أسألكن، هل تلعبن بالمفرقات النارية في الأعياد وغيرها؟ هل فكرتن

يوماً إذا كان يجوز لنا شراؤها واللعب بها؟ دعونا نتعرف سوياً إلى رأي الإمام الخامنئي (دام ظله) في مجال صناعة وبيع وشراء الفرقعات النارية.

توزع المدرّبة على السواديس بطاقات جواب السؤال الثالث الموجود في (الملحق رقم 2) وتطلب منهن ترتيبها والسداسي الفائز هو الذي ينهي الترتيب أولاً.

تعقب المدرّبة: إذا يا فتيات علينا الانتباه جيداً أننا إذا اشترينا الفرقعات النارية ولعبنا بها وآذينا الآخرين أو أزعجناهم، يصبح لعبنا بها حرام ونصبح كمن يرتكب ذنباً.

والآن دعونا نهني السداسي الفائز ونهديه أجر الصلاة على محمد وآل محمد 3 مرات.

هذه بعض أنواع اللعب المحرّم التي يوجد مقابلها الكثير من الألعاب المحللة مثل الألعاب الرياضية، والألعاب الفكرية، وألعاب التركيز وألعاب التطريز والخياطة فالنبي محمد (صلى الله عليه وآله) يقول: " ... وخير لهو المرأة المغزل" □ .

الفقرة الثالثة: نلعب بحدود

الغرض: تستنتج مخاطر التعلق الزائى باللعب.

آلية التنفيذ: بعد عرض المشهد التمثيلي الموجود في (الملحق رقم 3)، تبدأ المدرّبة بأخذ إجابات المشاركات حول الأخطاء التي وقعت بها الفتيات جراء تعلقهن الزائد بلعبة " الأونو" ثم تعقب:

إن تعلقنا الزائد بأي لعبة مهما كانت يجعلنا نخطئ دون أن نشعر كما حصل ل مع الفتيات اللواتي شاهدناهن فقد أخطأن في أمور عديدة:

1. الركض على الشارع وهذا أمر مرفوض بالنسبة للفتاة.
 2. الصراخ بصوت عال أثناء اللعب ويكره للفتاة الصوت العالي.
 3. عدم أداء الواجبات الدينية في وقتها كالصلاة لإنشغالهن باللعب.
 4. وصف صديقاتنا بصفات سيئة جداً، فقط لأرتنا نريد الفوز.
 5. صرف معظم الوقت على اللعب.
 6. تضييع عطلة الصيف على اللعب فقط دون تحصيل أي فائدة.
- وفي الختام أيتها الفتيات العزيزات لا بأس على الإنسان أن يلعب ويرفّه عن نفسه فترة بعد أخرى وإلا حصل عنده نوع من الملل الذي يجعله لا يفهم شيئاً مما يقرأه أو يسمعه فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): " ... فإن القلب إذا أكره عمي" □ . إذاً يمكننا اللعب شرط أن لا يؤثر لعبنا على عبادتنا

¹ محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج 4، ص 2804.
² العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 67، ص 61.

وأعمالنا وسلوكياتنا، وإلا أصبح هذا اللعب سبباً لتعاستنا بدل أن يكون سبباً للترفيه عنا ، فأمر المؤمنين علي (عليه السلام) يقول: "شراً ما ضُيِّع فيه العمر اللعب" □ أي أن أسوء شيء في الحياة أن يمضي الإنسان كل عمره في اللعب.

الفقرة الرابعة: هيا نلعب

الغرض: تشريك في لعبة جماعية مراعية آداب اللّعب.
آلية التنفيذ: تطبّق المدربة إحدى الألعاب الآتية مع المشاركات بشكل جماعي.

لعبة رقم (1): لعبة الكلمات

الهدف: دقة الملاحظة وسرعة البديهة.

تنصرة: تتسق المدربة مع إحدى المشاركات مسبقاً للبدء بهذه اللعبة فتقول الأخيرة:

المدربة: اسمعي إذا قلت لك ديك، ماذا تقولين أنت؟.

المشاركة: كيكي كيكي.

المدربة: عظيم، طيب أقول عصفور.

المشاركة: على الشجرة.

المدربة: طبشورة.

المشاركة: لوح. (ثم تبدأ المدربة بتوجيه الكلمات إلى المشاركات): دجاجة (بيضة) / لمبة (ضوء) /

كتاب (دفتر) / طائرة (صاروخ)، سيارة ، طابة ، قطار ، مشط، دمية ، كفوف ، دولاب ، رسوم

متحركة، بالون، ... الخ).

لعبة رقم (2):

الهدف: التعاون بين الأفراد.

يقسم المدربة المشاركات إلى سداسيين وتنظّم بينهما سباق بدّل بحيث تنطلق المتبارية الأولى باتجاه

خط النهاية ثم تعود إلى خط البداية وتسلمّ على زميلتها وحينها فقط يحقّ لها الانطلاق.

¹ محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج 4، ص 2802.

السداسي الفائز هو الذي تصل آخر مشاركة منه إلى خط البداية قبل آخر مشاركة من السداسي الثاني.

الاختتام

تختتم الأنشطة بدعاء الإمام الحجّة (عجل الله فرجه).

الملحقات

من الفائز؟

في حديقة الحيوانات الواسعة، نُ شُرِّت الزينة الملونة استعداداً للاحتفال بيوم السباق الكبير، وبدأت الحيوانات تتوافد منذ الصباح الباكر إلى ساحة الحديقة لتشاهد وتشجع المتسابقين. اجتمعت لجنة المسابقة المؤلفة من (الديك، النسر، والخروف) وقرّرت أن يبدأ السباق من شجرة اللوز الكبيرة وينتهي عند شجرة البلوط وسط الساحة.

كان على الديك أن يعلن بداية السباق ثم يطير النسر ليراقب المتسابقين بنظره الثاقب، بينما ينتظر الخروف عند شجرة البلوط وصول المتسابقين ويحدّد ترتيبهم.

عند شجرة اللوز وقف الديك ماداً رقبته خاطباً في المتسابقين قائلاً: على الجميع أن يتذكر أن سبب اجتماعنا اليوم ومشاركاتكم في هذا السباق هو لتشجيع باقي الحيوانات على ممارسة الرياضة بشكل دائم، لذا على كل مباري احترام رفاقه خلال السباق وعدم التعرض لهم بأي أذى سواء بالقول أو الفعل، وتذكّر روا يخسر كل من يسلك طريقاً غير المتفق عليه، وأخيراً أذكركم بضرورة الحفاظ على الطبيعة المحيطة بنا أثناء الجري. ثم أعطى الديك إشارة البدء بالسباق: واحد - اثنان - ثلاثة، وانطلق المتسابقون.

راح النسر يراقب المتسابقين ومجريات السباق، الأرنب كان يقفز بنشاط ، والسنجاب يتنقل بخفة من شجرة إلى أخرى ، والثعلب يحاول اللحاق بالنمر الذي يسابق الريح ، والذئب يزيد سرعته فيتقدم على الغزالة ، والحصان والنعاما والدب ، وها هي السلحفاة تزحف جاهدة للوصول إلى خط النهاية. فجأة صرخ الديك: آوه لا، لقد وقعت النعاما على الأرض وهي مصابة، صرخ الجمهور: آوه لا، ما العمل؟

قال النسر: إني أرى المتسابقين يتعاونون فيما بينهم ويضعون النعاما على ظهر الحصان الذي يتوجّه بها إلى هنا.

وفي الوقت الذي وصل فيه الحصان إلى المكان الذي كان الجميع ينتظر به حيث قاموا

بمعالجة قدم النعاما المصابة، أكملت باقي الحيوانات السباق. قال الخروف:

الأول هو النمر، صاحت الحيوانات واحد.

الثاني هي الغزالة، صاحت الحيوانات اثنان.

الثالث هو الثعلب، صاحت الحيوانات ثلاثة.

الرابع هو الأرنب، صاحت الحيوانات أربعة.

الخامس هو الذئب، صاحت الحيوانات خمسة.

السادس هو السنجاب، صاحت الحيوانات ستة.

السابع هو الدب، صاحبت الحيوانات سبعة.

وانتظروا وقتاً طويلاً قبل أن تظهر السلحفاة فتعالى هتافهم لها ، وحين وصلت خط النهاية صاح

الخروف: الثمنة هي السلحفاة صاحبت الحيوانات ثمانية.

عندما حان وقت توزيع الجوائز قال الخروف : جميعكم تستحقون الفوز فقد تعاونتم لمعالجة

النعامة بعد إصابتها، ولكني اقترح تسليم الجائزة الأولى إلى الحصان لأنه انسحب من السباق بهدف

نقل النعامة للمعالجة، فما رأيكم؟

رحّب المسابقون بهذا الاقتراح، وصفقوا بفرح للحصان وهو يتسلم الجائزة الأولى .

الملحق رقم 2 :

س1: ما هو حكم اللعب بآلات التسلية ومنها الورق؟ وهل يجوز اللعب بها للتسلية ومن دون رهان؟

ج1:

اللعب	بما	يعدّ	عرفاً	من	آلات	القمار	فهو	حرام	شرعاً
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

مطلقاً	وإن	كان	اللعب	للتسلية	ومن	دون	رهان
11	12	13	14	15	16	17	18

س2: ما هو حكم اللعب بآلات القمار، كالورق ونحوه، على آلة الكومبيوتر؟

ج2:

حكمها	حكم	اللعب	بنفس	آلات	القمار
1	2	3	4	5	6

س3: ما هو حكم استعمال المفرقات وصنعها وبيعها وشرائها...؟

ج3:

لا	يجوز	إذا	كانت	مؤذية	للغير
1	2	3	4	5	6

الملحق رقم 3 :

سناء وهدى تسيران بشكل سريع.

سناء: هيا يا هدى أسرعي، علينا الوصول إلى منزل صفاء، إنها بانتظارنا مع علا.

هدى: كم أنا متحمسة، اليوم سأغلبكم في لعبة "الأونو".

سناء: إذا استطعت فلا بأس .

هدى: ما رأيك لو نقطع المسافة المتبقية إلى منزل صفاء ركضاً؟

سناء: فكرة جميلة. (تبدأ بالركض إلى أن تصلا إلى منزل صفاء وتطرقان الباب حيث تفتح لهما صفاء)

صفاء: أهلاً وسهلاً، لما كل هذا التأخير؟

هدى: لا داعي للعتب الآن، دعينا نبدأ لعب "الأونو".

صفاء: حسناً تفضلاً، علا علا هيا تعالي لقد وصلت.

تدخل علا وتبدأ الفتيات بلعب "الأونو" وتبدأ أصواتهن ترتفع شيئاً فشيئاً.

سناء (تصرخ بوجه علا): هذا غش وأنت تضحكين علينا، أنا لن أسمح لك بهذا.

علا(تصرخ بصوت أعلى): أنا لا أسمح لك أن تقولي هذا أنت هي الغشاشة.

هدى: كلا بل أنت الغشاشة.

يرتفع الصراخ كثيراً فتدخل أم صفاء وتقول: إهدأن يا فتيات لما كل هذا الصراخ.

تصرخ كل فتاة متهمة رفيقتها بالغش.

الأم: ألا تخجلن يا فتياتي العزيزات من الصراخ بوجه بعضكن واتهام كل واحدة منكن صديقتها

بالغش فقط من أجل التفوق في لعبة؟!

علا: ولكن بي خالة..

الأم: ولكن ماذا؟ ألا تخجلن من أنفسكن أنكن حتى الآن لم تقمن للصلاة وقد حان وقتها منذ

4 ساعات تقريباً، ألا تخجلن من الله تعالى؟

تسكت الفتيات فتكمل الأم: الصيف شارف على الانتهاء وأنتن لم تستفدن من العطلة بشيء بل

ضيعتن وقتكن كله في اللعب.

هدى: ولكن يا خالة لما كل هذا نحن لم نخطئ بشيء.

الأم: بل أخطأتن (تتوجه إلى المشاركات في الورشة وتطلب منهن إرشاد الفتيات إلى أخطأتهن)